الباب الأول

المقدمة

١. الخلفية البحث

يتميز العصر الذي نعيشه بالتطور التكنولوجي السريع في مجالات الحياة المختلفة.[١] أن التكنولوجيا في القرن الواحد والعشرين جلبت تغييرات كبيرة في التعليم في إندونيسيا. ويظهر ذلك من خلال الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين، والتعليم المخصص (التعليم الذي يمكن أن يتكيف مع احتياجات الطلاب)، وازدياد استخدام الذكاء الاصطناعي والتعليم التكيفي، واستخدام الألعاب التعليمية، والتعليم القائم على الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، واستخدام التعليم القائم على الوسائط المتعددة.[٢]

الوسائط التعليم هي أدوات، نماذج، وتقنيات فعالة في التفاعل بين المعلم والطلاب في عملية الأنشطة التعليمية (KBM). إن توفير الوسائط والمنهجيات التعليمية الديناميكية، الملائمة، والحوارية ضروري جداً لتطوير إمكانيات الطلاب بشكل أمثل.[٣]

وقد تعددت تعريفات الوسائط المتعددة فقد عرفها البعض بأنها تكامل الصورة والصوت والرسوم المتحركة والنصوص من خلال برنامج كمبيوتر واحد، كما يعرفها البعض تكنولوجيا عرض وتخزين واسترجاع وبث المعلومات المعالجة آليا. أصبح مصطلح ملتيميداي يعنى برنامج كمبيوتر يحمل بداخله النصوص المكتوبة والرسومات الثابتة والمتحركة والصور ومقطوعات الفيديو

---

[١] أعمال ملقى ,التكنولوجيلت الجديدة و دورها في صناعة اللغة العربية واستعمالها) منشورات المجلس ٢٠١٧, ٢٠١٧.(

[2] **Horizon Report, "***Higher Education Edition*. Retrieved from the New Media Consortium (NMC) website" **(2019).**

[3] Abdul Karim, Dini Savitri, and Hasbullah, "Pengembangan Media Pembelajaran Matematika Berbasis Android Di Kelas 4 Sekolah Dasar," *Jurnal Lebesgue : Jurnal Ilmiah Pendidikan Matematika, Matematika Dan Statistika* 1, no. 2 (2020): 63–75, https://doi.org/10.46306/lb.v1i2.17.

والمؤثرات الصوتية والمركبة والموسيقية حيث تتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات البرنامج[4].

مع تطور التكنولوجيا في القرن الواحد والعشرين، أصبحت العديد من عمليات التعليم تستفيد من التكنولوجيا، لذلك يجب أن تكون كفاءة المعلم والطالب متوازنة. يجب تحقيق هذا الهدف من خلال تحسين مهارات المعلم لضمان تحقيق أهداف التعليم باستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين وهي[5]:

- **مهارات الحياة والعمل:** بمعنى أن يُكيف المعلم نفسه بين مسيرته المهنية وحياته الاجتماعية.
- **مهارات التعلم والابتكار:** بمعنى أن يكون المعلم مبتكرًا وخلاقًا ليتمكن من خلق أفكار جديدة في الأنشطة التعليمية.
- **مهارات التكنولوجيا والإعلام:** أي إتقان التكنولوجيا من خلال تطبيقها في الأنشطة التعليمية.

وبهذا، فإن هذا البرنامج يعتبر جيدًا لتحسين الفعالية والكفاءة في سير الأنشطة التعليمية (KBM) باستخدام الوسائط تعليمية تفاعلية، لتحفيز الطلاب على التعلم بشكل مرن ومتوافق مع تطورات التكنولوجيا. يوضح إندارتا أن الوسائط التعليمية الجيدة هي التي تركز على ثمانية عناصر أساسية وهي: التفكير النقدي وحل المشكلات، الإبداع والابتكار، التواصل، التعاون، المرونة، المبادرة، المسؤولية، بالإضافة إلى امتلاك مهارات في القراءة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TIK).[6]

---

[4] Nuriyatul Hidayah Mohammad Ahsanuddin, Hanem Elhusseini Ahmad Mohamed Saleh, " الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية," *Konferensi Nasional Bahasa Arab VI (KONASBARA) 2020*, 968.

[5] Fazrul Prasetya Nur Fahrozy et al., "Upaya Pembelajaran Abad 19-20 Dan Pembelajaran Abad 21 Di Indonesia," *Jurnal Basicedu* 6, no. 2 (2022): 3093–3101, https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i2.2098.

[6] Ibid, 3100

التعليم في إندونيسيا، وخاصة في المرحلة المتوسطة (المدرسة المتوصطة الإسلامية)، يعتبر جديدًا على معظم طلاب الصف السابع في المدرسة المتوصطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا فيما يتعلق بمادة اللغة العربية، نظرًا لأنهم قد تخرجوا من المدارس الابتدائية، بخلاف الطلاب الذين تخرجوا من المدارس الابتدائية الإسلامية. هذه الصعوبة تظهر في كل من مهارات الكتابة، التحدث، القراءة، والاستماع.[٧] أما من حيث العوامل الداخلية، وهي عدم حفظ مفردات اللغة العربية، وقلة الاهتمام بتعلم اللغة العربية.[٨]

الطريقة المستخدمة رتيبة وهو أحد عوامل صعوبات التعلم لدى الطلاب. ومن ناحية أخرى، فإن الوسائط المستخدمة غالبًا هي الكتب، لذلك هناك نقص في الممارسة المباشرة.[9] وهذا يجعل عملية التعلم التي تميل إلى استخدام الكتب المدرسية المطبوعة أقل شمولاً عند شرح المادة، مما يجعل من الصعب على بعض الطلاب فهمها.

تؤثر هذه العوامل على سير عملية التعليم والتعلم (KBM)، حيث لا يزال الطلاب يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية. ويعتقد معظم الطلاب أن اللغة العربية صعبة وغير ممتعة، لذلك يجب على المعلم أن يغرس في أذهانهم الدافع لتعلم اللغة العربية.[١٠]

Intelligentia - Dignitas

[7] Nuraini Nindra Utami Tarigan and Zulkarnein, "Strategi Guru Bahasa Arab Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Materi Nahwu Dan Shorof Pada Siswa Kelas Ix Di Mts Al Washliyah Pancur Batu," *Jurnal Pendidikan Dan Teknologi* 3, no. 2 (2023): 105–12.

[8] Suryana Agus, Indra Noviansya and et.al "عوامل صعوبات تعلم اللغة العربية لطالب مدرسة المنار الثانوية الإسلاميّة الأهليّة ميدان," *Journal of Basic Educational Studies* 2, no. 1 (2022): 85–97.

[9] Moch Hasyim Fanirin, Moh Mas'ud Mas, and Supanto, "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Madrasah Tsanawiyah Nurul Hikmah Gantar Indramayu," *Jurnal Pendidikan Mandala* 8, no. 1 (2023): 26–32.

[10] Najib, A. A., & Supardi, A. (2022). MENINGKATKAN KEMAMPUAN SISWA BEBICARA BAHASA ARAB MELALUI PENERAPAN ROLE PLAYING SISWA DI KELAS VII C MTSN 2 PURWAKARTA. *LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran*, *2*(4), 318-326.

لذلك، قامت الباحثة بإجراء ملاحظة لمعرفة العوامل والأسباب التي تقف وراء هذه المشكلة. وجمعت الباحثة عدة عوامل تؤدي إلى ضعف الفهم في اللغة العربية في الصف، ومنها:

١. نقص الفهم الأساسي المتعلق باللغة العربية لدى خريجي المدارس الابتدائية.
٢. اعتماد المواد الدراسية في المدرسة على الكتب المدرسية فقط، مما يجعل من الضروري تبسيط المحتوى ليتناسب مع خريجي المدارس الابتدائية.
٣. قلة التفاعل بين الطلاب مما يقلل من اهتمامهم في عملية التعليم والتعلم.

وبناءً على ذلك، يمكن استخلاص أن هذه العوامل تتطلب ابتكارًا يمكنه تغيير المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا.

في هذا السياق، يجب تحسين جودة تعلم اللغة العربية لتكون مواكبة لتطورات التكنولوجيا. يحتاج المعلمون إلى وسائط تعليمية يمكن أن تزيد من رغبة الطلاب في التعلم وتسهّل عملية التعلم. أوضح سوندايانا أن وسائط التعليم هي أدوات تعمل كوسيلة لنقل الرسائل التعليمية بطرق مبتكرة وإبداعية، مما يؤدي إلى نتائج تُحسن من جودة التعلم.

استنادًا إلى المقابلة السابقة مع معلم اللغة العربية في في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا , تبيَّن أن من بين الوسائط التعليمية التي تم استخدامها لدعم تعليم اللغة العربية للطلاب هي منصة ***Alef Education***. تُعد Alef Education تطبيقًا أو منصة تعليمية تفاعلية تُشبه في تصميمها تطبيق **Ruang Guru**. ومع ذلك، فقد تم إيقاف استخدام هذه المنصة حاليًا بسبب انتهاء عقد الشراكة مع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا.

لذلك، تطمح الباحثة إلى تطوير وسائط تعليمية تفاعلية كبديل لدعم عملية التعلم، باستخدام الميزات المتوفرة في برنامج *Articulate Storyline*. ومن المتوقع أن تسهم هذه الوسائط في تقديم حل تعليمي مبتكر وأكثر جاذبية وفعالية لتعليم اللغة العربية .البحث يشمل تعليم جميع مهارات اللغة العربية، والتي تتضمن الكلام، والقراءة، والاستماع، والكتابة، والتركيب.

يُعد *Articulate Storyline 3* برنامجًا لإنشاء مواد تعليمية تفاعلية بطرق مبتكرة وإبداعية. يشبه في استخدامه برنامج PowerPoint، ولا يتطلب برمجة معقدة.[١١]

ذكرت جنة (في مايوب، ٢٠١٩) أن برنامج *Articulate Storyline 3* يمتلك خمس مزايا، وهي:

١. يمكن إنشاء وسائل التعليم باستخدام *Articulate Storyline 3 3* بسهولة من قبل الأشخاص المحترفين وذوي الخبرة وكذلك المبتدئين.
٢. يمكن استيراد ملفات متعددة الصيغ مثل *Power Point* و *Flash* والفيديو والصوت والصور وغيرها.
٣. يمكن أن يكون العرض في *Articulate Storyline 3* بصريًا وسمعيًا.
٤. يحتوي البرنامج على ميزة إنشاء الاختبارات التي يمكن استخدامها كأسئلة تدريبية دون الحاجة لاستيراد ملفات من برامج أخرى.
٥. يقدم محتوى تفاعليًا يشرك الطلاب في عملية التعلم.[١٢]

---

[11] Leztiyani, I. (2021). Optimalisasi penggunaan articulate storyline 3 dalam pembelajaran bahasa dan sastra Indonesia. *Jurnal Pendidikan Indonesia*, *2*(01), 24-35.

[12] Masniladevi, Annisa Aulia, "Pengembangan Multimedia Interaktif Berbasis Articulate Storyline 3 Untuk Meningkatkan Minat Belajar Peserta Didik Pada Pembelajaran Tematik Terpadu Di Kelas III SD," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 5 (2021): 602.

تجعل هذه المزايا من *Articulate Storyline 3* أداة فعالة لإنشاء مواد تعليمية تفاعلية ومبتكرة تدعم عملية التعليم.

بناءً على المقابلة التي أجرتها الباحثة، تم اكتشاف أن تعلم اللغة العربية باستخدام *Articulate Storyline 3* لم يتم تطبيقه في المدرسة من قبل.

تم إجراء بحث مماثل من قبل تيتي رحمت الله (Teti Rahmatillah) كان هذا البحث تجريبيًا وتناول أن تدريس التراكيب باستخدام *Articulate Storyline 3* أظهر نتائج جيدة في فهم الطلاب.[١٣] تم تناول دراسة سابقة أيضًا من قب (Fitri Sukmariniفِتري سوكماريني، وكانت تجريبية أيضًا، وأظهرت أن استخدام *Articulate Storyline 3* أثر بشكل إيجابي على زيادة دافع التعلم لدى الطلاب. يرى الباحثة أن الميزات والمحتوى والأهداف في *Articulate Storyline 3* يمكن تحسينها أكثر، بحيث لا يقتصر تأثيره على زيادة دافع الطلاب للتعلم فحسب، بل أيضًا على تحسين نتائج التعلم وغيرها من الجوانب.[١٤]

تم إجراء دراسة مشابهة من قبل ريكي بوتريكا ساري بعنوان "نموذج وسائل تعليمية تفاعلية لتعلم اللغة العربية باستخدام *Articulate Storyline*". تم إجراء هذه الدراسة في الصف الثامن في المدرسةالمتوسطة محمدية ١ ٣ جاكرتا مع مادة "صلاة الجماعة و الوقت".[15]

تم إجراء دراسة مشابهة من قبل كورنيا تشايا رحماني بعنوان "نموذج وسائل تعليمية تفاعلية في تعلم اللغة العربية في المدرسةالمتوسطة محمدية ٣

---

[13] Teti Rahmatillah, "Penggunaan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis Articulate Storyline 3 Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa Pada Materi Tarkib: Studi Kuasi Eksperimen Pada Siswa Kelas X MAN 2 Kota Bandung," *Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung*, 2022, https://digilib.uinsgd.ac.id/id/eprint/55346.

[14] Fitri Sukmarini et al., "Interactive Arabic Learning Media Based on Articulate Storyline 3 to Increase Students' Motivation / Pemanfaatan Articulate Storyline 3 Sebagai Media Pembelajaran Interaktif Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2021): 106–21, https://doi.org/10.14421/almahara.2021.071-06.

[15] Rike Putrika Sari, "Model Media Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif Menggunakan Articulate Storyline (Penelitian Pengembangan Di SMP Muhammadiyah 31 Jakarta)," *Sarjana Thesis, UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA*, 2022.

جاكرتا". تم تنفيذ هذه الدراسة في الصف التاسع في المدرسةالمتوسطة محمدية ٣ جاكرتا ، مع مادة "البيئة المدرسية". [16]

على الرغم من وجود تشابه في استخدام ***Articulate Storyline*** كوسيلة تعليمية، إلا أن هناك اختلافات كبيرة في مستوى الصف و المادة التعليمية المستخدمة في هذه الدراسة. يشكل هذا الاختلاف أساسًا لإجراء مزيد من البحث في سياقات مختلفة بهدف استكشاف إمكانيات تطوير الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية.

لذلك، من المهم للباحثة تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية المعتمدة على *Articulate Storyline 3* في تعليم اللغة العربية، والتي يمكن أن تكون ابتكارًا جديدًا وتسهّل على المعلمين عملية تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل تعليمية صحيحة وعملية وممتعة، مما يمكن أن يعزز دافع الطلاب للتعلم. ستتم عملية تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية هذه في الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية جاكرتا تحت عنوان "الوسائط المتعددة التفاعلية لتعليم اللغة العربية باستخدام *Articulate Storyline 3*.

٢. **تركيز البحث وفرعيته**

بناء على خلفية البحث السابقة، تركيز البحث على تطوير الوسائط المتعددة اللغة العربية على *Articulate Storyline 3* في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا للصف السابع, مع التركيز على مادة مهارات الكلام، والقراءة، والكتابة، والاستماع، والتركيب.

[16] Kurnia Cahya Rahmani, "MODEL MEDIA PEMBELAJARAN INTERAKTIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI SMP MUHAMMADIYAH 3 JAKARTA," *Sarjana Thesis, UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA*, 2021, http://repository.unj.ac.id/id/eprint/19066.

أمافرعيته البحث هي:

١. تحليل احتياجات الطلاب و المعلم إلى نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*
٢. تصميم نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*
٣. تطوير نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*
٤. تنفيذ نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*
٥. تقييم نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*

٣. تنظيم المشكلة و أسئلة البحث

بناء على ما ذكر في تركيز البحث وفرعيته، تنظيم مشكلة البحث هي كيف تطوير نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3* ؟

أما أسئلة البحث كالتالى:

١. كيف احتياجات الطلاب إلى نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3* ؟
٢. كيف تصميم نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3* ؟
٣. كيف تطوير نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*؟

٤. كيف تنفيذ نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*؟

٥. كيف تقييم نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*؟

٤. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى عدة أهداف، وهي:

١. لمعرفة احتياجات الطلاب إلى نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*

٢. لتصميم نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*

٣. لتطوير نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*

٤. لتنفيذ نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*

٥. لتقييم نموذج الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية القائم على *Articulate Storyline 3*

٥. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

من الناحية النظرية، يقدم هذا البحث مساهما فيفي مجال التعليم، وتحديدًا نموذج الوسائط المتعددة يعتمد على *Articulate Storyline 3* لتعلم اللغة العربية.

٢. الأهمية العملية

أ. للطلاب: زيادة دافعية الطلاب وحماسهم لتعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة يعتمد على *Articulate Storyline 3*.

ب. للمعلمين: لتسهيل الأمر على المعلمين في أنشطة التدريس والتعلم في تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة المستندة إلى *Articulate Storyline 3*.

ج. للباحثين: كمورد إضافي للاستخدام في تطوير النماذج أو الوسائط أو المواد التعليمية.

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas